) شرح متون طالب العلم المستوى الرابع (

@misaQlAdiawaF | عنوان الحكم الدرس السابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم من كان للخير من نعم فليس له في الحقيقة ان ايش فليس له على الحقيقة اخوان واخدان من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه ولمال الانسان فتان - 00:00:02
في البيت الاول بين المصنف ان من منع الخير عن الاخرين من كان الخير من نعم فليس فله على الحقيقة اخوان واخدان يعني من كان بخيلا سواء كان بخله من اجل المال او بخله في الجاه - 00:00:22
فلا يحصل خيرا في فلا يحصل عبادة وهي عبادة نفع الاخرين ويحصل ايضا شرا وهو خسران الناس. فليس له العقيقة اخوان واخدان يعني من الاسباب الجالبة عن بعد المسلم اما عن بعد الاخرين للمسلم لا سيما طالب العلم والصالح عدم نفعه للناس - 00:00:42
الواجب السعي اه لنفع الناس وقضاء حوائجهم. قال ابن القيم رحمه الله ودعوة الرسل جاءت بعبادة الحق عبادة الله ونفع الخلق والدين يسير بالامرين تعبد ربك وهذا يخصك وتنفع الاخرين سواء بالدعوة الى الله سواء بالمال سواء بقضاء الحوائج والاخرين وهكذا لذلك موسى عليه السلام - 00:01:12
ذكر الله عنه فسقى لهما ثم تولى الى امرأة قال ما خطبكما وقال تعالى نسقي حتى يصبح ابونا شيخ كبير فسقى لهما الاخرين والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي وصفته خديجة لما اتاها عليه - 00:01:42
والسلام. قال قد خشيت على نفسي قد كلا والله لا يخزيك الله ابدا فثم عددت له صفات النبي بنفع الاخرين انك لتصل الرحم تلك على نوائب الدهر فهذه من صفات الرسل والانبياء وهكذا عموم المسلمين خاصة طلبة العلم يجب - 00:02:02
ان يسعوا الى قضاء الاخرين ولا يكونوا في حي ولا يكون فقط في طلب العلم. وانما مثل ما قال ابن القيم قال المؤمن في الجهاد شجاع في الكرم يكون اكرم الناس في اكرام الضيف يكون هو اسبقهم في العبادة يكون هو - 00:02:22
اكثرهم عبادة وهكذا فلا يكن المسلم يطرق باب واحد لا يزيد عليه. فطالب العلم عابد وطالب العلم الكريم هو يبذل المال ويبذل جهة للناس وطالب العلم صاحب اخلاق عالية وهكذا - 00:02:42
قال من جاد بالمال مال الناس قاطبا مال الناس قاطبة اليه. وهذه بطبيعة النفوس تميل من عنده المال لان من عنده المال لان النفوس شوافة الى طلب المال وحب المال فاذا كان - 00:03:02
شخص عنده مال فالناس يقربون حوله حتى ولو عرف عنه انه لا يعطيهم لكن الناس يلتفون حوله لذلك تجد بعض الناس ناس يكرمون الغني ويكونون حوله ويزورونه ولو مكثوا سنين ما يعطيهم ريال واحدا ومع ذلك النفوس تميل اليه - 00:03:22
قال رحمه الله من جاد بالمال مال الناس قاطبة لها هذا اللي يجود بالمال حتى اللي ما يجد بالمال الناس حوله جبلة لكن يجب على الشخص ان يكون هو حول اهل العلم والصلاح والعبادة. قال والمال للانسان - 00:03:42
هنا شك فتان بنصف النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا فتنة امتي المال. وفتنة بني اسرائيل في النساء فيجب على الشخص ان يحذر فتنة المال الا يلهيه والا يطغيه والا يشغله عن ما امر الله عز وجل به وان يتقي - 00:04:02
الله في كسبه ويتقي الله وان يتقي الله ايضا في بذلة في بذله للاخرين بالانفاق ونحو ذلك وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:04:22